

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 71 | صلاة الجنازة في الحرمين | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه

ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اخواني الكرام لا تكاد تخلو صلاة فريضة في الحرمين من ان تتبعها صلاة جنازة لذا يتحصل المصلي في الحرمين على ثواب عظيم. اذ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط. فان شهد دفنها فله قيراطان - [00:00:16](#)

كل قيراط مثل احد. رواه الامام مسلم وصلاة الجنازة حكمها فرض كفاية. يشترط فيها ما يشترط في صلاة الفريضة من استقبال

القبلة. والطهارة وغيرها من الشروط. قال البراء ابن عازب رضي الله - [00:00:32](#)

قال عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنازة الى اخر الحديث رواه الامام

مسلم وفي الحديث الاخر ان حق المسلم على المسلم ست ذكر منها اذا مات فاتبعه اي اتباع جنازته - [00:00:44](#)

والصلاة على الجنازة مشروعة عموما للرجال والنساء فتصلي المرأة على الجنازة وهذا لا بأس به وقد ثبت ان عائشة رضي الله تعالى

عنها امرت ان يمر بجنازة سعد ابن ابي وقاص في المسجد لتصلي عليه. رواه الامام مسلم - [00:01:02](#)

الصلاة على الجنازة شفاعة لهذا الميت الذي يصلى عليه. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم

على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. رواه الامام مسلم - [00:01:19](#)

صفة صلاة الجنازة اخواني واخواتي الكريمات انها تكون اربع تكبيرات يقرأ الفاتحة بعد تكبيرة الاحرام ثم بعد التكبيرة الثانية يصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم. وافضل صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي الصيغة التي علمنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم في - [00:01:34](#)

الصلاة المصطلح على تسميتها بالصيغة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. متفق عليه - [00:01:52](#)

ثم بعد التكبيرة الثالثة يدعو للميت بما شاء ثم بعد ذلك يكبر التكبيرة الرابعة ثم بعد ذلك يسلم تسليمه عن يمينه ومما ورد من الآثار

في الدعاء للميت ان يدعو له بقوله اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - [00:02:08](#)

اللهم اكرم نزهه ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من

داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة. وقه - [00:02:28](#)

فتنة القبر وعذاب النار. رواه الامام مسلم ومن الادعية الواردة اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا

وانثانا اللهم من احييته منا فاحيي الاسلام ومن توفيته فترفعه الايمان. اللهم لا تحرمننا اجره ولا تضلنا بعده - [00:02:44](#)

ومن لم يكن يحفظ هذه الادعية المأثورة فانه يدعو للميت باي دعاء شاء. الا انه يخص هذا الميت بالدعاء. وان كان الميت طفلا انه

يدعو له ولوالديه كأن يقول اللهم اجعله فرطا لوالديه واجعله ذخرا واجرا - [00:03:02](#)

اللهم يا رب العالمين اجعله فرطا لهم في جنات النعيم. والفرط هو السابق المتقدم. اي اجعله امامهما وقبلهما في جناتك جنات النعيم

وهذا دعاء للطفل ودعاء لوالده ولا يشرع في الصلاة على الجنازة سجود للسهو اذا اخطأ فيها - [00:03:19](#)

لان السجود ليس في صلبها فالأ يكون في جبرائها اولى ومن ادرك الامام وقد فاتته شيء من تكبيرات الجنائزة فانه يدخل مع الامام ويكبر مع الامام ثم يقضي ما فاتته من التكبيرات بعد تسليم الامام - [00:03:39](#)

كما يفعل من ادرك الصلاة المكتوبة الفريضة في نصفها فانه يصلي مع الامام ما كتب له ان يصلي ما ادركه ان يصلي مثلا ركعتين في صلاة الظهر ادرك ركعتين ثم بعد تسليم الامام يقضي ركعتين. كذلك في تكبيرات الجنائزة - [00:03:58](#)

فمن ادرك مع الامام تكبيرتين مثلا فانه يكبر مع الامام التكبيرة الاولى في حق المأموم وهي الثالثة في حق الامام. يكبر بعده لانه سيدرك التكبيرتين الاخيرتين فاذا كبر هذا المأموم قرأ الفاتحة. فاذا كبر الامام التكبيرة الثانية كبر الرابعة كبر المأموم معه التكبيرة الثانية - [00:04:15](#)

فيقرأ بعدها الصلاة الالهيمية فاذا سلم الامام قظى هذا المأموم تكبيرتين يدعو بعد الثالثة فيها لهذا الميت ثم يكبر الرابعة ويسلم عن يمينه. والاصل قلت له في هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:04:37](#) وعليه ان يستعجل في هذا الامر بمعنى انه اذا جاء يدعو بعد تسليم الامام عليه ان يدعو دعاء خفيفا سريعا يتحرى فيه ان يقول فهذا الدعاء قبل ان ترفع الجنائزة من امام الامام - [00:04:57](#)

ومن الاخطاء التي يفعلها بعض الناس في هذا الامر انهم اذا فاتتهم تكبيرتان من تكبيرات صلاة الجنائزة كبروها لوحدهم ثم ادركوا الامام في الثالثة وهم يكبرون معه الثالثة ولا يشرع للعبد المسلم - [00:05:12](#) ان يصلي تكبيرات صلاة الجنائزة منفردا قبل ان يدخل الى صلاته مع الامام. لانه بعيد عن الجنائزة فلا تعتبر صلاة جنازة في حقه. ولان الامام قد كبر تكبيرة التالية فلا تعتبر متابعة في حقه فلم يبق له الا ان يتابع الامام فيما ادرك ويقضي ما فاتته بعد التسليم - [00:05:29](#)

وليحرص المسلم على اتباع الجنائزة لينال الثواب كاملا. ففي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنائزة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان - [00:05:53](#) قيل ما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. وقد سبق ان القيراط مثل جبل احد ومن دخل الحرم ليصلي الفريضة فوجد الامام في صلاة الجنائزة فانه ان كان لا يخشى فوات وقت الفريضة اذا حان وقت القضاء يصلي الجنائزة مع الامام لانها تفوت - [00:06:08](#) وصلاة الفريضة لن يفوت وقتها وينبغي على المسلم دائما ان يعتبر بهذه الجنائز ويتذكر الدار الآخرة ويتذكر لقاء الله جل جلاله. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم - [00:06:28](#)

قال ثابت البناني رحمه الله تعالى كنا نتبع الجنائزة اما نرى حول سرير الجنائزة الا متقنعا باكيا او متفكرا كأنما على رؤوسهم الطير. رواه الامام ابن ابي شيبة في مصنفه اللهم اجعلنا ممن يتذكر ويعتبر ويتفكر يا رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:42](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:07:05](#)